وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

# التنور العلمي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الروضة

**أ.د. حيدر إبراهيم محمد العطار**
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة
قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة
dr.haideribrahim@iku.edu.iq
07714194715

**مستخلص البحث:**
هدف البحث التعرف على:
1-مستوى التنور العلمي لدى معلمات الروضة.
2- دلالة الفروق الإحصائية في التنور العلمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).
3-مستوى اتخاذ القرار لدى معلمات الروضة
4-دلالة الفروق الإحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).
5-العلاقة الارتباطية بين التنور العلمي واتخاذ القرار لدى معلمات الروضة.

وقد تناول الباحث في الجانب النظري المتغيرات الأساسية للبحث من معلومات والنظريات التي فسرت كل متغير من المتغيرات موضوع البحث. اما في المنهجية التطبيقية فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة المتغيرات والاشارة الى مجتمع البحث وعينته المتمثلة بمعلمات الروضة التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد والذي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ عددها (200) معلمة يتوزعنَ على (10) روضات حكومية. بعدها تم بناء اداتين بالاستناد الى النظريات التي اعتمد عليهما الباحث وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لهما عن طريق استخراج الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي عن طريق استخراج التمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين وإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية اما الثبات فقد استخرج بطريقتين هما: الاختبار – إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي باستخراج معامل الفا كرونباخ وبعد هذه الإجراءات تمكن من صياغة (21) فقرة لمقياس التنور العلمي بينما تمكن من صياغة (15) فقرة لمقياس اتخاذ القرار وكانت الاجابة عليهما عن طريق البدائل الثلاثية التي وضعت امام الفقرات وقد تم التوصل الى النتائج الآتية:

1- تمتلك معلمات الروضة القدرة على التنور العلمي.

2- لا توجد فروق ذات إحصائية في التنور العلمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).

3- تمتلك معلمات الروضة القدرة على اتخاذ القرار.

4- لا توجد فروق ذات إحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إيجابية مرتفعة بين التنور العلمي واتخاذ القرار لدى معلمات الروضة

**الكلمات المفتاحية:** التنور العلمي- اتخاذ القرار- معلمات الروضة.

ملاحظة : البحث غير مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه

**المقدمة:**

التنور العلمي لا يقتصر على المعرفة، بل يشمل الفهم والتطبيق والتفكير النقدي. ومن أبرز المشكلات التي تعاني منه معلمة الروضة هو ضعف الخلفية العلمية والمعرفية، فبعض المعلمات يمتلكن المعرفة السطحية بالمفاهيم العلمية، مما يحد من قدرتهن على تفسير الظواهر أو ربطها بالحياة اليومية، والبعض منهنَّ يعتمدنَّ على التلقين بدل الاستقصاء لغياب استراتيجيات التعلم النشط (كالاستقصاء والتجريب) مما يؤدي إلى ضعف في بناء الفهم العلمي الحقيقي لدى الأطفال. بالإضافة الى قلة التدريب المهني المستمر لعدم توفر برامج تدريبية حديثة في التنوير العلمي يجعل المعلمة غير مواكبة للتطورات المعرفية كما ان ضعف مهارات التفكير العلمي كالملاحظة، الفرضية، التفسير، الاستنتاج. وهذا يؤثر على قدرتها في نقل هذه المهارات للأطفال.

كما قد تعاني المعلمة من مشكلات المعلمة في اتخاذ القرار التربوي لكونه مهارة معقدة تتطلب وعيًا وخبرة. ومن أبرز المشكلات، الاعتماد على الحدس بدل الأسس العلمية، كما ان بعض القرارات تُتخذ بشكل عشوائي أو بناءً على خبرة شخصية دون تحليل علمي، كما ان ضعف القدرة على تحليل المشكلات صعوبة تحديد المشكلة بدقة أو فهم أسبابها يؤدي إلى قرارات غير فعالة. وان نقص المعلومات تؤدي الى عدم قدرتها على اتخاذ القرار في ظل معلومات غير كافية ،والتكاثر بالضغوط النفسية والإدارية مثل ضغط الوقت أو الإدارة أو أولياء الأمور، مما يحد من جودة القرار.

لذا فان مشكلة البحث تركز بشكل خاص على المعلمة التي لا تمتلك القدرة على ان تنور نفسها من الجانب العلمي لا تستطيع ان تتخذ القرار الصحيح والمناسب اثناء القيام بواجباتها لذا فان

المجتمع أصبح بحاجة الى وجود المعلمة المتنورة علميا والقادرة على الإجابة لجميع التساؤلات المتنوعة التي تواجهها من الاطفال بالإضافة الى انها تقوم بتصميم بيئة غنية لهم تصل لمرحلة التربية الشاملة والنماء المتكامل والذي سيكون لها الأثر الواضح والطيب في تنمية مهاراتهم (سالم، 2004، ص68) ففي مرحلة الروضة، لا يقتصر دور المعلمة على "التعليم" بالمعنى التقليدي (نقل المعلومات)، بل يتجاوز ذلك إلى التربية الشاملة فهي تقوم بـ: تنمية الجوانب المعرفية :مثل تعلم الأرقام والحروف والمفاهيم البسيطة .تنمية المهارات الاجتماعية :كالتعاون، واحترام الدور، والتفاعل مع الآخرين .تنمية الجوانب الانفعالية :مثل التعبير عن المشاعر وضبط السلوك .تنمية المهارات الحركية :من خلال اللعب والنشاطات .إثارة الفضول وحب التعلم :عبر الاستكشاف واللعب الموجه .لذلك فان معلمة الروضة تُعلّم وتُربّي وتُيسّر خبرات التعلم للأطفال"وهي "تلعب دورًا تربويًا وتعليميًا تكامليًا يركز على التعلم من خلال اللعب والخبرة المباشرة"

وتتمثل المشكلة في أن ضعف التنور العلمي لدى معلمة الروضة ينعكس سلبًا على جودة العملية التعليمية والتربوية، ويحدّ من قدرتها على تنمية التفكير العلمي والفضول المعرفي لدى الأطفال.

فالمعلمة غير المتمتعة بالتنور العلمي تواجه مجموعة من الإشكالات المتداخلة، من أبرزها:

تشير الأدبيات في مجال التربية العلمية إلى أن ضعف التنور العلمي لدى معلمة الروضة ينعكس في مجموعة من الإشكالات التربوية المتداخلة. إذ يتمثل أول هذه الإشكالات في القصور في فهم المفاهيم العلمية الأساسية، الأمر الذي يؤدي إلى تقديم معرفة سطحية أو غير دقيقة للأطفال، وهو ما يتعارض مع مبادئ التعلم ذي المعنى التي أكدها (Novak, 2002). كما يظهر هذا الضعف في محدودية توظيف استراتيجيات التعلم القائمة على الاستقصاء والتجريب، حيث تميل المعلمة إلى استخدام الأساليب التقليدية القائمة على التلقين، بدلًا من التعلم بالاكتشاف الذي يعد أكثر ملاءمة لمرحلة الطفولة المبكرة، كما أشار إلى ذلك كل من (Bruner, 1961) (Dewey, 1938).

ومن ناحية أخرى، يؤدي انخفاض مستوى التنور العلمي إلى ضعف قدرة المعلمة على إثارة الدهشة والفضول العلمي لدى الأطفال، إذ يرتبط الفضول بوجود فجوة معرفية بين ما يعرفه المتعلم وما يسعى إلى معرفته، وهو ما تفسره نظرية فجوة المعلومات لـ (Loewenstein, 1994).

كذلك، ينعكس هذا القصور في ضعف الربط بين المعرفة العلمية والحياة اليومية للطفل، مما يجعل التعلم منفصلًا عن سياقه الواقعي وأقل معنى، وهو ما تؤكد عليه توجهات التربية العلمية الحديثة كما ورد في تقارير (National Research Council NRC, 2000).

إضافة إلى ذلك، يظهر الضعف في اتخاذ قرارات تربوية قائمة على الفهم العلمي، سواء في التعامل مع تساؤلات الأطفال أو تفسير الظواهر بطريقة مبسطة وصحيحة، وهو ما يرتبط بمفهوم التفكير

العلمي بوصفه أحد مكونات التنور العلمي.وأخيرًا، يؤدي انخفاض التنور العلمي إلى تراجع الكفاءة المهنية للمعلمة في مواكبة المستجدات العلمية والتربوية، وهو ما يتقاطع مع مفهوم المعرفة التربوية للمحتوى الذي طرحه (Shulman, 1986)، والذي يؤكد ضرورة امتلاك المعلم فهمًا عميقًا للمحتوى وطرائق تدريسه. ومن خلال متابعتي المستمرة لطلبتي في مادة التطبيق والمشاهدة اجد ان الكثير من معلمات الروضة لديهن المعلومات البسيطة عن الجوانب النفسية لنمو الطفل والتغيرات التي تطرأ على شخصيته و ان الكثير منهن لا يمتلكن المعلومات العلمية الحديثة وخاصة في مجال التكنولوجيا المعاصرة والذكاء الاصطناعي وحل مشكلات الطفل وارشاده وارشاد اسرته وخاصة ونحن جميعا نمتلك هواتف حديثة تحوي على تكنولوجيا متطورة في مجال العلم مما دعى الباحث الى ان دراسة أسباب هذه المشكلة في هذا البحث سواء من الجانب النظري او التطبيقي وان الغرض من ذلك هو الوقوف على هذه الأسباب والعمل على مواجهتها ان وجدت لأننا نطمح الى وجود معلمة تمتلك التنور العلمي واتخاذ القرار المناسب بمجال التعامل مع الطفولة.مع العلم ان التنور العلمي يعكس الثقافة العلمية للمعلمة وزيادة وعيها وهذا يمثل ركن أساسي من ثقافتها وخاصة امام المجتمع والمعلمات في الروضة والأطفال الذي تشرف عليهم (النعيمي، 2011، ص 1) وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تظهر بشكل واضح في اجاباتها على التساؤل الآتي:(ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنور العلمي واتخاذ القرار لدى معلمات الروضة؟)

**أهمية البحث:**

ان مفهوم التنور في الوقت الحاضر بدأ يتوسع ، وقد اكتسب أهمية ، خاصة سواء في الدول النامية أو الدول المتقدمة ، واصبح يمثل هدفا رئيسيا في تدريس جميع المواد الدراسية بشكل عام وفي تدريس مواد رياض الأطفال بشكل خاص ، فالتلميذ او المعلم الذي لن يتخذ بالضرورة من العلم ميدانيا للتخصص ، ولا المهن العلمية عملا للانشغال ، يصبح هذا المعلم ذو اعداد ومشاركه محدودة لا تكتمل بدون التنور العلمي.(عبد الفتاح، 2020، ص 221)

وهناك اتفاق عام على ان المعرفة والاتجاهات ومهارات التفكير العلمي كعناصر أساسية للتنور بغض النظر عن التخصص . واتفقت أيضا على أهمية وظيفية هذه العناصر بالنسبة لسلوكيات وتصرفات المعلم إزاء المواقف والمشكلات التي تواجهه في البيئة والمجتمع .

علما ان مفهوم التنور العلمي يختلف عن مفهومي الوعي العلمي والثقافة العلمية فالوعي العلمي يعني اكتساب المعلومات وإدراك معنى المعرفة والوعي بالبيئة وما يحيط بها ، باستخدام هذه المعرفة ، فمفهوم الوعي العلمي يختلف عن مفهوم التنور العلمي في أن الوعي يقتصر على المستوى الأدنى

للجانب الوجداني ، ومن ثم قد لا يؤدي إلى تعديل في السلوك ، فليس من الضروري ان من يعي شيئا يتصرف وفق هذا الوعي ، وبالتالي فمفهوم التنور العلمي أشمل وأعم من الوعي العلمي .
(عفيفي، 2015، ص110) أما مفهوم الثقافة العلمية فيعني مستويات متنوعة من المعرفة في مجال العلم وبالتالي فالفرق بين التنور العلمي والثقافة العلمية أن الأول هو الحد الأدنى والضروري من الخبرات العلمية اللازمة، بينما الثاني يشير إلى مستوى متقدم من المعارف والمعلومات المرتبطة بميادين العلم . فالتنور العلمي من خلاله يستطيع المعلم ان يتعرف على الطرق والأساليب التي يعبر بها عن فهمه للعالم، وعن أدواره فيها، فهو صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها، والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهوايات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة. فهي "إحراز مستوى من المعرفة والمهارات تمكن الفرد من التفاعل جيدا مع كل مجالات الحياة".(سالم، 2004، ص20) ومع التقدم الهائل في مجالي المعرفة والتكنولوجيا يتطلب من كل معلم ان يكون قادرا على اتخاذ القرار المناسب عند التعامل في جميع مجالات الحياة المختلفة (الاجتماعية ، الاقتصادية، السياسية ... الخ) ، وأن يلم بقدر ملائم من المعرفة ، ويمتلك قدرا مناسبا من المهارات لكي يتمكن من التفاعل الجيد مع النشاطات المتنوعة في البيئات المختلفة التي يضطر للتفاعل معها.(عبد الفتاح، 2020، ص 222) وتؤكد المؤتمرات العالمية على ضرورة مساعدة المعلم والمتعلم على اكتساب التنور العلمي ومهاراته وهذا يعد من الغايات الأساسية للتربية الحديثة وتنمية المهارات والإمكانات التي يتطلبها كل منهم.(عفيفي ، 2015، ص110)

وقد اشارت الدراسات الحديثة الى أهمية تدعيم موضوع التنور العلمي واتخاذ القرار على اعتبارهم من العوامل الرئيسة في تنمية المجتمع والمساعي العلمية واكتساب المهارات الشفوية والمكتوبة والرسوم وغيرها من أساليب التعبير المستخدمة في الحياة الاجتماعية المرتبطة بقضايا بيئية أساسية ناتجة عن متطلبات تنمية المجتمع( عفيفي، 2015، ص109)

وتبرز اهمية التنور العلمي لمعلمة الروضة كبيرة ومحورية، لأنه لا يقتصر على امتلاك معلومات علمية، بل يمتد إلى طريقة اتخاذها القرار المناسب. لذا فان البحث الحالي ستظهر أهميته في جانبين اساسين هما الجانب النظري المتمثل زيادة المعلومات النظرية عن التنور العلمي ومكوناته وكيفية اكتساب مهاراته ونظرياته الحديثة التي سيستفيد منها جميع الباحثين في هذا المجال ومدى اتخاذها القرار المناسب وتعد هذه إضافة جديدة للعلم. كما ستظهر الأهمية التطبيقية من المقاييس التي سيتم تطبيقها لمعرفة التنور العلمي واتخاذ القرار على عينة المعلمات في رياض الأطفال والنتائج التي سيتم التوصل اليها والتوصيات الإجرائية لإفادة القائمين على الجانب التربوي وتطويره.

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي التعرف على:

1-مستوى التنور العلمي لدى معلمات الروضة.

2- دلالة الفروق الإحصائية في التنور العلمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).

3-مستوى اتخاذ القرار لدى معلمات الروضة

4-دلالة الفروق الإحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير سنوات الخدمة:(اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).

5-العلاقة الارتباطية بين التنور العلمي واتخاذ القرار لدى معلمات الروضة.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال على الملاك الدائم في رياض الأطفال بمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي(2025- 2026م)

**تحديد المصطلحات**

1- **التنور العلمي :** عرفه كل من:

2- اللقاني وعلى 1991: عملية تهدف الى تنمية المعارف والاتجاهات المتعلقة بالجانب العلمي والمتعلقة بقضايا الحياة اليومية (اللقاني وعلى ، 1991،ص91)

3- Garin,2001 معرفة وفهم المفاهيم العلمية وعمليات العلم المطلوبة(Garin,2001:p.22)

4- سالم ،2004: المام الفرد بقدر مناسب من المعارف والمهارات العلمية والتطبيقية والاتجاهات نحو العلم والتكنولوجيا واثرها على الفرد وعلى المجتمع مما يساعده على حل المشكلات التي يواجهها( سالم ، 2004: 43)

5- المرجع الالكتروني للمعلوماتية : أنه " قدرة الفرد على قراءة وفهم المعلومات العلمية العادية ، وأيضا المجالات العلمية ومعرفته لقدر معين من دون العلم في المجتمع وأن يفهم معنى الاختراعات " الفرد المتنور علميا ينبغي أن ينال قدرا من التربية العلمية التي تمكنه من فهم الظواهر الطبيعية وان يتسم بالموضوعية Objective، والتفتح الذهني Open- Minded والاستفسار – Ques tioning، بالإضافة إلى امتلاك المعرفة والمهارات الخاصة بالاستقصاء التي تمكنه من تفسير المعلومات العلمية المعروضة في الوسائط الجماهيرية (الجرائد ، المجلات ، التلفزيون)

(عبد الفتاح، 2022: ص 2)

اما الباحث فقد اعتمد على تعريف (سالم ، 2004) نظريا لأنه اعتمد على نفس النظرية التي اعتمدها الباحث في بناء المقياس.
اما التعريف الاجرائي ( الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال استجابتها على مقياس التنور العلمي المعد لهذا الغرض).

**2- اتخاذ القرار:**

يُعد اتخاذ القرار من المفاهيم الأساسية في مجالات علم النفس التربوي والإدارة التربوية، وقد تعددت تعريفاته تبعًا لاختلاف المنطلقات النظرية.

-عرفه هربرت سايمون Herbert A. Simon بأنه "عملية اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة في ضوء معايير محددة .(Simon, 1977) "ويركز هذا التعريف على البعد العقلاني في المفاضلة بين الخيارات.

- عرفه جيمس مارك James G. March بأنه "سلوك تنظيمي يتم من خلاله اختيار مسار عمل معين في ظل ظروف تتسم بعدم التأكد(March, 1994) "، مشيرًا إلى تأثير البيئة التنظيمية.

- وعرفه بيتر دروكر Peter F. Drucker بأنه "عملية منهجية تتضمن تحديد المشكلة، وتحليلها، وتوليد البدائل، ثم اختيار البديل الأنسب(Drucker, 2001) "، وهو تعريف يبرز الطابع الإجرائي للقرار.

-وعرفه جورج تيري George R. Terry"الاختيار القائم على التفكير الواعي بين بديلين أو أكثر بهدف الوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة(Terry, 2003) "، مؤكدًا على دور التفكير المنظم في العملية.

- ومن منظور نفسي، يشير دانيال كاهنمان Daniel Kahneman "عملية معرفية تتأثر بعوامل عقلانية وأخرى حدسية، حيث لا يعتمد الأفراد دائمًا على التفكير المنطقي البحت مما يعكس دور الانحيازات المعرفية(Kahneman, 2011) ".

وقد اعتمد الباحث في تعريفه لمتغير اتخاذ القرار نظريا على تعريف هربرت سايمون Herbert A. Simon بأنه "عملية اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة في ضوء معايير محددة " اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي تحصل عليها معلمات الروضة عن طريق اجاباتهن على مقياس اتخاذ القرار المعد لهذا الغرض.

**3- معلمات رياض الاطفال :**

تعريف وزارة التربية : هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة حاصلة على شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال من كليات التربية تعمل على حماية وتربية الاطفال ورعايتهم

الرعاية الصحية السليمة كما تسهم بقدر كبير تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا (وزارة التربية ، 2010: 7) .

**الأطر النظرية:**

تناول الباحث في الجانب النظري الموضوعات الأساسية للبحث وهي:

**1-التنور العلمي**

مصطلح التنور العلمي من المصطلحات التي تمثل تحديا دائما للنظم التعليمية لقدرتها على تنويع برامجها، وتقويم تلك البرامج بصورة مستمرة لجعلها مسايرة لما يعيشه المجتمع المعاصر من ثورات علمية وتقنية. ويشكل التراكم المعرفي الناتج عن البحث العلمي واستخدام التقنيات الحديثة منه مشكلة تتعلق بتحديد الجوانب الأكثر والأقل أهمية في المعرفة العلمية.

ان عملية التنور العلمي ليست منتهية في حد ذاتها، ولكنها تعني الطموح في حياة أفضل، فهو يرتبط بالطموحات الشخصية والظروف الاجتماعية للفرد. ويرتبط ارتباطا وثيقا أيضا بمفهوم التربية للجميع، ولمدى الحياة. من هنا كان من الأهمية تأصيل المفهوم من حيث بداياته وتطوره تاريخياً في الفكر التربوي المعاصر محلياً وعالمياً مع توضيح عناصره ومكوناته وأهميته https://ar.wikipedia.org/wik

**بدايات المفهوم**

أشار المفهوم في استعمالاته الأولى إلى القدرة على القراءة والكتابة، فالكلمة الإنجليزية Literacyتعني الامية وتشير إلى القدرة على القراءة والكتابة. وفي اللغة العربية تدل كلمة «أمي» على الشخص الذي لم يتمكن من القراءة والكتابة وإجراء عمليات الحساب البسيطة، وذلك في مقابل الشخص غير الأمي الذي تختلف مستويات تعلمه بدءا بتمكن القراءة والكتابة. وقد ظهرت بعد ذلك عدة مصطلحات لوصف عملية التنور مثل، التنور البصريVisual Literacy ، والتنور الثقافي Cultural Literacy، والتنور الكومبيوتري.Computer Literacy

ومع التقدم الهائل في مجالي المعرفة والتكنولوجيا يتطلب من كل شخص يقدر له التعامل مع مجالات الحياة المختلفة (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية...الخ) أن يلم بقدر ملائم من المعرفة، ويمتلك قدرا مناسبا من المهارات لكي يتمكن من التفاعل الجيد مع البيئات المختلفة التي يضطر للتفاعل معها. وتشير «إيفا Eva»إلى أننا لا يمكن أن نعزل عملية التنور عن السياق الثقافي والاقتصادي للمجتمع https://ar.wikipedia.org/wiki .

**تصنيفات التنور العلمي:**

وضع شن (Shen, 1975,127 ) تبويباً يمكن تصنيفه في ثلاث فئات عريضة

1- **التنور العلمي العملي:** يعني امتلاك مقدار من المعرفة العلمية يمكن استخدامها في حل المشكلات العلمية.

2- **التنور العلمي المدني :** هو توفير قدر المعرفة العلمية لتنوير المواطنين علمياً والاسترشاد بها في صنع السياسات العامة للمواطنين حتى يدركوا أهمية العلم والتكنولوجيا في المجتمع ويفهموا القضايا العلمية التي تثار في وسائل الاعلام مثل الطاقة والموارد الطبيعية وقضايا البيئية.

3- **التنور العلمي الثقافي :** هو مطلب فردي يستثار من دوافع فردية خالية من الأغراض في معرفة اشياء عن العلم بوصفه احدى الإنجازات الإنسانية فأنهم يرون بأن : مفهوم التنور العلمي يتضمن المكونات التالية :

1- المعرفة بالحقائق والمفاهيم العلمية
2- ادراك عملية الاستقصاء العلمي.
3- ادراك المعلومات اللازمة لكي يبقى الإنسان بصحة جيدة.( الموسوي، 2018،ص 233)

**ابعاد التنور العلمي:**

تباينت الآراء حول تحديد ابعاد التنور العلمي إلا إن هناك ثمة اتفاقاً بين معظم هذه الآراء على مكونات هذا المفهوم حسب:

1-طبيعة العلم.
2-العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .
3-العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة .
4- المفاهيم العلمية الرئيسة.
5- عمليات العلم.
6- المهارات العلمية والتطبيقية.
7- الاتجاهات والميول العلمية
8- القيم العلمية ( الغنام ، 2000 ، ص33)

ويمكن تجميع الابعاد السابقة في ثلاثة مجالات يطلق عليها مجالات التنور العلمي وهي كالاتي:

1 - **المجال المعرفي -:** ويمثل طبيعة العلم، المفاهيم العلمية الرئيسة والعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

2 - **المجال المهاري -:** ويشمل عمليات العلم والمهارات العلمية والتطبيقية.

3- **المجال الوجداني :** ويشمل الاتجاهات والميول العلمية والقيم العلمية. (سالم، 2004 ، 44)

مستويات تشكيل التنور العلمي:

ان التنور العلمي يتشكل عند الفرد عبر ثلاث مستويات هي:

1- **المستوى الاسمي:** وفيه يتكون لدى الافراد خزين من المعلومات ضمن المجال المعرفي الا أنه غير قادر على الاستفادة من هذا الخزين في تفسير الظواهر العلمية.

2 - المستوى الوظيفي : عند وصول الفرد الى هذا المستوى يستطيع استغلال ما لديه من رصيد معرفي في فهم وتفسير الكثير من الظواهر العلمية المحيطة به وقد يستطيع التنبؤ فيها .

1- **المستوى الاجرائي :** ويمثل اعلى وارقى مستوى يستطيع الافراد خلاله من فهم البنية المعرفية للعلم واكتساب المهارات العلمية أو التطبيقية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة وادراك العلاقات التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.(الموسوي،2018،ص240-244)

مصادر التنور العلمي:

يشير (النجدي واخرون ، 1999) الى ان التنور العلمي يستند الى مصادر مختلفة بعضها محلي والآخر عالمي ومن الأهمية التعرف على هذه المصادر :

1- التقدم العلمي وما يتبعه من اضافات معرفية وتدفق معلومات.

2- الاتجاهات العالمية والقضايا العلمية الدولية مثل المفاعلات النووية وكيفية التخلص من النفايات الناتجة عنها.

3- مشكلات المجتمع المختلفة مثل: مشكلات التغذية والأمراض والتلوث والسكان وغيرها من مشكلات المجتمع. (النجدي واخرون، 1999: 41)

مهارات التنور العلمي:

تقسم مهارات التنور العلمي المرتبطة بفهم الطرق الخاصة بالاستقصاء التي تؤدي إلى المعرفة العلمية:

**1-مهارات طرق الاستقصاء العلمي Scientific Inquiry**

ترتبط مهارات التنور العلمي بالتعرف على الادراك والتحليل لطرق الاستقصاء Methods of Inquiry التي تؤدي إلي المعرفة العلمية. وتجعل التلميذ قادراً على أن ينقد التجارب العلمية Scientific Experiments ، البيانات Data، النتائج Results لكي يتخذ قراراً عن المشكلات العلمية .2012. والاستقصاء كتعريف واسع يتضمن مهارات عملية العلم ومهارات التفكير العليا وكذا قدرات الاستقصاء مثل: طرح الأسئلة، التنبؤ، التفسير (النجدي واخرون ، 1999 : 41)

**2- مهارات الجدل العلميScientific Argumentation Skills**

إن تعلم المعلمين الجدل العلمي يساعدهم ويزودهم بفرص لإعداد تلاميذهم للمشاركة في مجتمعهم بفاعلية؛ حيث إن الجدل العلمي يؤثر على ممارسات المعلم في الفصل الدراسي. ومن هذا المنطلق يحتاج المعلمون إلى دعم خاص أو تدريب لتنمية مهاراتهم الجدلية لتدريس المواد الدراسية حيث تساعد التلاميذ على مراجعة وتفنيد Refine المفاهيم العلمية. كما إن اندماج التلاميذ في ممارسة الحجج تمثل مكوناً هاماً لتحقيق أهداف التنور العلمي.(عفيفي، 2015،ص 133-137)

**3- مهارات التنور الكمي: Quantitative Literacy**

التنور الكمي هام لعلماء المستقبل وأيضاً للتلاميذ، والذين يحتاجون إلى ترجمة المعلومات العددية والادعاءات القائمة على البيانات بخصوص كل أشكال الحياة اليومية تقريباً حيث يحتاج الطلاب إلي تنمية هيئة واسعة من المهارات للدخول للظواهر العلمية كمياً وأيضاً ليطبقوا المفاهيم الكمية الأساسية في حياتهم اليومية والتنور الكمي عباره عن "المعرفة والمهارات المطلوبة لأداء المهام الكمية"

**4-مهارات التنور المعلوماتي Information Literacy :**

يستخدم الأفراد المعلومات العلمية في مواقف حياتية حقيقية عديدة خارج الفصل الدراسي بطرق تمتد من تقويم المصادر للدليل المستخدم في تقارير وسائل الإعلام حول العالم لإدراك دور وقيمة العلم في المجتمع إلي ترجمة المعلومات الكمية وأنه يتضمن مجموعة من الخبرات التقنية التي ينبغي اكتسابها لكي يستطيع الفرد التفاعل بأمان وفعالية مع التقنيات العلمية. كما أدى ظهور البرمجيات الاجتماعية مثل المدونات والويكي المعتمدة على خصائص الويب الى تحويل دور المتعلم من متلقي سلبي إلى فعال وإيجابي ومنتج للمحتوي العلمي كما غير في شكل المقررات الدراسية
( عبد السلام 2012،ص 15)

**صفات الشخص المتنور علميا:**

من صفات الشخص المتنور علميا كما أشار اليها (عبد السلام،2001، ص326) كما يأتي:

1-فهم طبيعة العلم وابعاده
2-القدرة على حل المشكلات التي يواجهها المعلم
3-فهم طبيعة التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع
4-القدرة على كيفية عمل الأشياء
5-يدرك المجالات والوسائل التي يعتمد عليها
6-توفر لديه العادات والعمليات العقلية المعرفية

7- تفهم العلم في اطار مفاهيمي شامل(عبد السلام،2001،ص326)

**النظريات المفسرة للتنور العلمي:**

لا توجد نظرية مستقلة تحمل مسمى "نظرية التنور العلمي"، بل يُعد التنور العلمي مفهومًا متعدد الأبعاد يستند إلى مجموعة من النظريات في التربية العلمية وعلم النفس التربوي، والتي تفسر كيفية اكتساب المعرفة العلمية وتوظيفها في الحياة اليومية.

تُعد النظرية البنائية، التي ارتبطت بأعمال كل من Jean Piagetو Lev Vygotsky، من أهم الأسس النظرية للتنور العلمي، إذ تفترض أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته من خلال التفاعل مع البيئة والخبرة المباشرة، وليس من خلال التلقين (Piaget, 1972; Vygotsky, 1978).ومن هذا المنطلق، فإن التنور العلمي يتطلب قدرة الفرد على تفسير الظواهر وبناء الفهم العلمي ذاتيًا. كما تسهم نظرية التعلم بالاكتشاف التي قدمها Jerome Brunerفي تعزيز التنور العلمي، حيث تؤكد أن التعلم يكون أكثر عمقًا عندما يكتشف المتعلم المعرفة بنفسه، وأن دور المعلم يقتصر على التوجيه والإرشاد .(Bruner, 1961) وتساعد هذه النظرية على تنمية مهارات الاستقصاء والتفكير العلمي.وفي السياق ذاته، يُعد التعلم القائم على الاستقصاء أحد أبرز التوجهات التربوية المعاصرة، إذ يعتمد على خطوات البحث العلمي من طرح الأسئلة والملاحظة والتجريب والتفسير، وقد أكدت National Research Councilأهمية هذا المدخل في تنمية الفهم العلمي الحقيقي.(NRC, 2000) كما قدمت National Research Councilإطارًا شاملاً للتنور العلمي، يركز على فهم المفاهيم العلمية، وإدراك طبيعة العلم، والقدرة على توظيف المعرفة في الحياة اليومية .(NRC, 1996) ويُعد هذا الإطار من أقرب النماذج النظرية المباشرة لمفهوم التنور العلمي.ومن جهة أخرى، تفسر نظرية فجوة المعلومات التي قدمها George Loewensteinنشوء الفضول العلمي، إذ تفترض أن الفرد يسعى إلى سد الفجوة بين ما يعرفه وما يرغب في معرفته، مما يحفزه على التعلم والاستكشاف .(Loewenstein, 1994) ويُعد الفضول أحد المكونات الأساسية للتنور العلمي.

**نظرية السلوك المخطط وعلاقتها باتخاذ القرار:**

تُعد نظرية السلوك المخطط التي طورها Icek Ajzenمن أبرز النظريات المفسرة للسلوك الإنساني واتخاذ القرار، إذ تفترض أن السلوك يتحدد من خلال النية السلوكية التي تتأثر بثلاثة عوامل رئيسة: الاتجاه نحو السلوك، والمعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المدرك.(Ajzen, 1991)

ويمثل الاتجاه تقييم الفرد للسلوك، في حين تعكس المعايير الذاتية تأثير البيئة الاجتماعية، أما التحكم السلوكي المدرك فيشير إلى مدى شعور الفرد بقدرته على تنفيذ السلوك. وتُعد النية السلوكية المتغير الوسيط الذي يربط هذه العوامل بالسلوك الفعلي.

**1- المبدأ الأساسي**

1. اكتشاف الفجوة :الفرد يلاحظ وجود فجوة بين معرفته الحالية والمطلوبة .
2. نشوء الفضول :الوعي بهذه الفجوة يولد شعورًا بالفضول، وهو شعور نفسي قوي .
3. السعي لإغلاق الفجوة :يتحفز الفرد لجمع المعلومات أو التعلم لسد الفجوة المعرفية .
4. الرضا المعرفي :إتمام سد الفجوة يولد شعورًا بالارتياح ويعزز التعلم المستقبلي .

**مثال مبسط:**

طفل يعرف عن الحيوانات بعض المعلومات، لكنه يسمع عن حيوان جديد لم يسمع به من قبل. هذا يولد فضولًا داخليًا لديه لمعرفة المزيد عن هذا الحيوان، أي أنه يسعى لسد فجوة المعرفة.

**2-العوامل المؤثرة على شدة الفضول**

وفقًا لـLoewenstein ، شدة الفضول تعتمد على:

- حجم الفجوة المعرفية :كلما كانت الفجوة كبيرة بما فيه الكفاية، يزيد الفضول .
- إمكانية سد الفجوة :إذا كان سد الفجوة يبدو ممكنًا، يرتفع الفضول .
- أهمية المعرفة :كلما كانت المعلومات ذات صلة أو قيمة للشخص، ارتفع الفضول .

3-التطبيقات العملية

**نظرية فجوة المعلومات تستخدم في مجالات متعددة، مثل:**

- **التعليم** :تصميم أنشطة تحفز الفضول، مثل الأسئلة الاستهلالية التي تبرز فجوة معرفية .
- التسويق والإعلام :العناوين المثيرة التي تلمح إلى وجود معلومات مثيرة لكنها غير مكتملة تحفز المستهلك للقراءة أو المشاهدة .
- التنمية الشخصية والبحث العلمي :تشجيع الباحثين والطلاب على البحث والاستقصاء لسد فجوات معرفية ( Loewenstein,1994: P.75-98)

ونظراً لأهمية هذه النظرية وشموليتها الى حد ما ووضوح آراؤها تم اعتمادها من قبل الباحث في صياغة فقرات مقياسه.

**الخلاصة**

تُعد نظرية السلوك المخطط إطارًا علميًا قويًا يفسّر كيف تتشكل القرارات والسلوكيات من خلال تفاعل المعتقدات الفردية والتأثيرات الاجتماعية والإحساس بالقدرة، مما يجعلها مناسبة جدًا لتفسير اتخاذ القرار لدى معلمات الروضة وربطه بالتنور العلمي.

**2- اتخاذ القرار:**

يُعد اتخاذ القرار من العمليات العقلية المعقدة التي تحظى باهتمام واسع في مجالات علم النفس التربوي والإدارة التربوية، كونه يمثل جوهر السلوك الإنساني في المواقف التي تتطلب المفاضلة بين بدائل متعددة لتحقيق أهداف محددة.

وقد عرّف Herbert A. Simon اتخاذ القرار بأنه عملية اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل في ضوء معايير محددة، مؤكدًا على مفهوم "العقلانية المحدودة" التي تشير إلى أن الأفراد لا يمتلكون القدرة الكاملة لمعالجة جميع المعلومات المتاحة .(Simon, 1977) ويُعد هذا الطرح من أهم الأسس النظرية لفهم السلوك القراري.

وفي السياق الإداري، يرى Peter F. Drucker أن اتخاذ القرار يمثل عملية منهجية منظمة تبدأ بتحديد المشكلة، ثم تحليلها، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأنسب، وهو ما يعكس الطابع الإجرائي لهذه العملية.(Drucker, 2001)

أما من المنظور النفسي، فقد أشار Daniel Kahneman إلى أن اتخاذ القرار يتأثر بنظامين من التفكير: الأول سريع وحدسي، والثاني بطيء تحليلي، مما يعني أن القرارات لا تكون دائمًا عقلانية بالكامل، بل تتأثر بالانحيازات المعرفية.(Kahneman, 2011)

كما تناول James G. March اتخاذ القرار بوصفه سلوكًا يحدث في ظل ظروف من عدم التأكد، حيث تتداخل العوامل الفردية والتنظيمية في التأثير على القرار.(March, 1994)

**مراحل عملية اتخاذ القرار**

تتضمن عملية اتخاذ القرار مجموعة من المراحل المتتابعة، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. تحديد المشكلة :إدراك وجود موقف يتطلب اتخاذ قرار .
2. جمع المعلومات :الحصول على البيانات المرتبطة بالمشكلة .
3. توليد البدائل :اقتراح حلول أو خيارات متعددة .
4. تقييم البدائل :مقارنة البدائل وفق معايير محددة .
5. اختيار البديل الأنسب :اتخاذ القرار النهائي .
6. تنفيذ القرار وتقويمه :متابعة نتائج القرار وتقييمه .

وتتفق هذه المراحل مع النماذج الكلاسيكية في اتخاذ القرار.(Drucker, 2001; Simon, 1977)

أنواع اتخاذ القرار

يمكن تصنيف القرارات إلى عدة أنواع، منها:

- قرارات مبرمجة: وهي قرارات روتينية متكررة .
- قرارات غير مبرمجة: وهي قرارات جديدة تتطلب تفكيرًا عميقًا .
- قرارات فردية: يتخذها الفرد بشكل مستقل .
- قرارات جماعية: يتم اتخاذها ضمن فريق أو مجموعة .

**العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار**

يتأثر اتخاذ القرار بعدة عوامل، من أبرزها:

- العوامل المعرفية :مثل الخبرة والمعلومات المتاحة .(Kahneman, 2011)
- العوامل النفسية :مثل الدافعية والاتجاهات .
- العوامل الاجتماعية :مثل الضغوط والمعايير الاجتماعية .
- العوامل البيئية :مثل الوقت والموارد المتاحة .

**النظريات المفسرة لاتخاذ القرار**

**1-نظرية العقلانية المحدودة**

طرحها Herbert A. Simon، وتفترض أن الأفراد يتخذون قراراتهم في ظل محدودية المعلومات والقدرات العقلية، لذلك يلجؤون إلى حلول مرضية بدلًا من الحلول المثلى.(Simon, 1977)

2-نظرية السلوك المخطط(Theory of Planned Behavior)

قدمها Icek Ajzen، وتفترض أن السلوك ينتج عن نية سلوكية تتأثر بالاتجاهات، والمعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المدرك.(Ajzen, 1991)

**3- نظرية المعالجة المزدوجة**

قدمها Daniel Kahneman، وتوضح أن اتخاذ القرار يتم من خلال نظامين: تفكير سريع حدسي، وآخر بطيء تحليلي.(Kahneman, 2011)

**4-نظرية فجوة المعلومات**

قدمها George Loewenstein، وتؤكد أن الأفراد يسعون إلى تقليل الفجوة المعرفية، مما يدفعهم إلى جمع معلومات أكثر قبل اتخاذ القرار.(Loewenstein, 1994)

نظرية فجوة المعلومات هي إطار يفسر الدافع البشري نحو الفضول والاستكشاف على أنه استجابة لفجوة معرفية مكتشفة. بمعنى آخر، عندما يلاحظ الفرد أن هناك فجوة بين ما يعرفه وما يريد

معرفته، ينشأ شعور نفسي يُعرف بـ الفضول، يدفعه لمحاولة سد هذه الفجوة عن طريق البحث عن المعلومات أو التعلم.

وصف الفضول بأنه شعور توتري أو متوتر ينشأ نتيجة نقص المعرفة، وهو محفز قوي للتعلم والاستقصاء. Loewenstein

**اتخاذ القرار في المجال التربوي**

يُعد اتخاذ القرار من المهارات الأساسية لدى المعلم، إذ يتطلب التعامل مع مواقف تعليمية متنوعة تتطلب اختيار البديل الأنسب بما يحقق الأهداف التربوية. وتزداد أهمية هذه المهارة لدى معلمات رياض الأطفال، نظرًا لطبيعة المرحلة التي تتطلب قرارات سريعة ومبنية على فهم علمي ونفسي دقيق.

**منهجية البحث واجراءاته**

سيتم في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة في البحث بدءاً من تحديد مجتمع البحث، وعينته وتحديد أداة وإجراءات القياس فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة لاستخراج نتائجه.

**أولا : منهجية البحث :**

استعمل في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على تحليل الظاهرة والتعرف على الفروق فيما بين المتغيرات، ويعد المنهج الوصفي منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على وصف العلاقات الارتباطية والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها ( فان دالين ، 1985 : 312 ).

**ثانيا : مجتمع البحث :**

يقصد بالمجتمع(Population) المجموعة الكلية (Universal) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ومكاوي ،159:1992)، وهم جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بوصف الظاهرة عليهم إحصائياً .( ملحم ، 2000: 219 )، أي كل الإفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يدرسها البحث الحالي (داود وعبد الرحمن ، 1990: 66).

وتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية الرصافة الثانية بمدينة بغداد للعام الدراسي 2025- 2026 م والبالغ عددهن (58) روضة حكومية تحتوي على (490) معلمة روضة على الملاك الدائم ممن لديهن سنوات خدمة اقل من 5سنوات واكثر من 5 سنوات.

**ثالثا : عينة البحث:**

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وهم جميع الافراد الذي يقوم الباحث بوصف الظاهرة عليهم احصائيا (ملحم ، 2000: ص 216 )، اي كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يدرسها البحث الحالي (داود وعبد الرحمن، 1990: ص66)

وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع البحث بلغ عددها (200) معلمة يتوزعون عليها ممن لديهنَّ سنوات خدمة اقل من 5 سنوات وسنوات خدمة اكثر من 5 سنوات وكما يظهر في الجدول (1)

**جدول (1) اعداد معلمات عينة البحث**

| ت | اسم الروضة | عدد المعلمات |
|---|---|---|
| 1 | الزنبق | 20 |
| 2 | احباب الرحمن | 20 |
| 3 | اليرموك | 20 |
| 4 | الفارس | 20 |
| 5 | البسمة | 20 |
| 6 | المروج | 20 |
| 7 | البهجة | 20 |
| 8 | مايس | 20 |
| 9 | الاريج | 20 |
| 10 | البشائر | 20 |
| | المجموع | 200 |

**رابعاً: أدوات البحث :**

لما كان البحث الحالي يهدف الى التنور العلمي لدى معلمات رياض الاطفال، لذا تطلب الأمر توافر اداة تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث وهي كالاتي:

**1-مقياس التنور العلمي :**

بعد مراجعة الباحث للمقاييس ذات العلاقة ببحثها تم الاطلاع على الاطار النظري الذي استند اليه الباحث وهو نظرية فجوة المعلومات(Information Gap Theory) للعالم جورج لوينستين George Loewenstein اذ تفترض هذه النظرية أن: الفضول ينشأ عندما يدرك الفرد فجوة بين ما يعرفه وما يريد معرفته وان التنور العلمي يرتبط بالفضول، وهذه النظرية تفسر الدافعية نحو التعلم العلمي.يُعد التنور العلمي مفهومًا متعدد الأبعاد يستند إلى عدة نظريات تربوية ونفسية، أبرزها النظرية البنائية، ونظرية التعلم بالاكتشاف، والتعلم القائم على الاستقصاء، إلى جانب نماذج الثقافة العلمية الحديثة، والتي تؤكد جميعها على دور المتعلم النشط في بناء المعرفة العلمية وتوظيفها في الحياة". وكذلك تمت مراجعة المقاييس السابقة للتنور العلمي كمقياس(النعيمي،2011) ونظرا لان المقياس لا يتناسب مع معلمات الروضة ارتأى الباحث بناء مقياس مكون من (26) فقرة ملحق، بعدها تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (6) خبراء ملحق (1) . وقد قام الخبراء بحذف (5) فقرات لعدم مناسبتها لعينة البحث ولكونها خارج اطار التنور العلمي ليصبح المقياس مكون من (21) فقرة بصيغته النهائية ملحق(2). بعدها وضعت ثلاث بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (أوافق، متردد، لا اوافق) ، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (3،2،1) على التوالي للفقرات التي كانت باتجاه الظاهرة والعكس صحيح. ولغرض توضيح طريقة الإجابة تم القيام بالإجراءات الآتية:

– اعداد تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس: اذ أوضح الباحث للمستجيبين أن الهدف من البحث هو لأغراض البحث العلمي والتأكيد على عدم ترك أي فقرة بدون إجابة. مع ذكر مدة الخدمة (اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات ).

– تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة اختيروا عشوائياً، وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين، وأن متوسط الوقت للإجابة عن المقياس كان (11) دقيقة .

– تم اجراء التحليل الإحصائي للفقرات (Items Statistical Analysis for) على (200) معلمة وقد تم اجراء تحليل الفقرات على المقياس بإسلوبين، هما:

أ ـ حساب القوة التمييزية لكل فقرة بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

لغرض تحقيق هذا الاجراء تم تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (200) معلمة جرى اختيارها بالطريقة العشوائية، وترتيب الدرجات تنازليا واخذ نسبة قطع 27% عليا وعددها (54) معلمة ومثلها في الدنيا ليصبح العدد (108) معلمة في المجموعتين، ثم استخدم الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين لكل قرة من فقرات المقياس وتبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (106).

**ب - صدق الفقرات :**

لتحقيق الصدق تم حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ان معاملات الارتباط لكل الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) .

اما ثبات المقياس : Reliability Scale فقد اعتمدت طريقتين لحساب الثبات هما:

**أ-الاختبار- إعادة الاختبار Test – Retest**

استخرج الثبات بهذه الطريقة على عينة مؤلفة من (50) معلمة، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين إذ بلغ (0,82 ).

ب ، معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)عند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بلغ (0.92)

**2- مقياس اتخاذ القرار:**

لبناء مقياس مناسب لاتخاذ القرار لدى معلمة الروضة تم الاطلاع على الاطار النظري الذي استند اليه الباحث وهي نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior) التي طوّرها العالم Icek Ajzen، وهي من أكثر النماذج تفسيرًا للسلوك الإنساني، خاصة في مجالات التربية واتخاذ القرار.

**أولاً: التعريف العام للنظرية**

تُعرَّف نظرية السلوك المخطط بأنها نموذج يفسّر كيف تتحول المعتقدات والاتجاهات الاجتماعية إلى سلوك فعلي عبر متغير وسيط هو النية السلوكية.(Behavioral Intention)

**ثانياً: الفكرة الأساسية للنظرية**

تفترض النظرية أن أفضل متنبئ بالسلوك هو نية الفرد لأداء هذا السلوك، وهذه النية تتحدد من خلال:

1. الاتجاه نحو السلوك (Attitude)
2. المعايير الذاتية (Subjective Norms)
3. التحكم السلوكي المدرك (Perceived Behavioral Control)

وتبعا لذلك تم بناء (15) فقرة تتوزع كل (5) فقرات على مجال من المجالات السابقة وباتباع نفس الإجراءات السابقة التي اتبعت في مقياس التنور العلمي لذا لم يتم تكرار هذه الإجراءات مرة أخرى

اذ لم تحذف أي فقرة منه والاجابة عليه ببدائل ثلاثية الإجابة لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند تصحيح المقياس هي (45) واقل درجة هي(15) والوسط الفرض هو (30). اما الثبات فقد بلغ (0,83) بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار ، بينما بلغ (0,90) بطريقة الفا كرونباخ.

**خامسا: الوسائل الاحصائية:**

لتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث البرنامج الاحصائي(spss) بالمعادلات الاحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم الاختبار للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لمعرفة مستوى التنور العلمي ومستوى اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الأطفال.

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج نتيجة الهدفين الثاني والرابع الفروق في التنور العلمي وفقا لمتغير سنوات الخدمة، والفروق في اتخاذ القرار وفقا لمتغير سنوات الخدمة.

3-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج نتيجة الهدف الخامس العلاقة بين درجات التنور العلمي ودرجات اتخاذ القرار

**عرض النتائج ومناقشتها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

**اولاً: عرض النتائج:**

**1- الهدف الأول: مستوى التنور العلمي لدى معلمات رياض الاطفال**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة البالغ عددهنَ (200) معلمة على مقياس التنور العلمي بلغ ( 46,42 ) درجة بانحراف معياري مقداره (3,95) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (42) ، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,85 ) درجة ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة تبين أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال لديهن تنور علمي، والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس التنور العلمي**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 200 | 46,42 | 3,95 | 42 | 199 | 15,85 | 1.96 | دالة |

إن النتيجة التي يظهرها الجدول (2) تشير الى أن القيمة التائية المحسوبة تفوق القيمة الجدولية مما يعني ان معلمات رياض الأطفال يمتلكن التنور العلمي بدرجة تفوق المتوسط الفرضي للمجتمع. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النعيمي، 2011)

**2ـ الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في التنور العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (اقل من 5 سنوات- اكثر من 5 سنوات):**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمات رياض الأطفال تبعا لسنوات خدمتهن(اقل من 5سنوات ، واكثر من 5 سنوات) كلاً على حدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة سنوات الخدمة الأقل من 5 سنوات البالغ عددهن (115) معلمة (46,23) درجة بانحراف معياري قدره (3,91) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة سنوات الخدمة الأكثر من 5 سنوات والبالغ عددهن(85) معلمة (46,63) درجة بانحراف معياري قدره ( 3,99) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بلغ (0,707) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ويعني ذلك لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين المعلمات ذوات الخدمة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 5 سنوات في التنور العلمي، والجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات المعلمات تبعا لسنوات الخدمة ففي التنور العلمي**

| سنوات الخدمة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة(0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اقل من 5 سنوات | 115 | 46,23 | 3، 91 | 0,707 | 1,96 | غير دال |
| اكثر من 5 سنوات | 85 | 46,63 | 3,99 | | | |

تشير النتيجة التي يظهرها الجدول (3) لا توجد فروق بين معلمات رياض الأطفال ممن لديهن خدمة اقل من 5 سنوات واكثر من 5 سنوات في التنور العلمي.

**3-الهدف الثالث: مستوى اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة البالغ عددهم (200) معلمة على مقياس اتخاذ القرار قد بلغ ( 38,72 ) درجة بانحراف معياري مقداره ( 2,796) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (30) ، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (41,853) درجة ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,96 ) درجة تبين أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على اتخاذ القرار، والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس اتخاذ القرار**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 200 | 38,72 | 2,796 | 30 | 199 | 41,853 | 1.96 | دالة |

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) تساوي (1.96)

إن النتيجة التي يظهرها الجدول (4) تشير الى أن القيمة التائية المحسوبة تفوق القيمة الجدولية مما يعني ان معلمات رياض الأطفال يمتلكن القدرة على اتخاذ القرار المناسب بدرجة تفوق المتوسط الفرضي للمجتمع.

**4- الهدف الرابع: دلالة الفروق الإحصائية في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (اقل من 5 سنوات- اكثر من 5 سنوات):**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمات رياض الأطفال تبعا لسنوات خدمتهن(اقل من 5سنوات ، واكثر من 5 سنوات) كلاً على حدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة سنوات الخدمة الأقل من 5 سنوات البالغ عددهن (115) معلمة (38,287) درجة بانحراف معياري (2،761 )، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة سنوات الخدمة الأكثر من 5 سنوات والبالغ عددهن(85) معلمة (38,259) بانحراف معياري (2,858 ). وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بلغ (0.070) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) ويعني ذلك لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين المعلمات ذوات الخدمة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 5 سنوات في اتخاذ القرار، والجدول (5) يوضح ذلك

**جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات المعلمات تبعا لسنوات الخدمة على مقياس اتخاذ القرار**

| سنوات الخدمة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة(0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اقل من 5 سنوات | 115 | 38,287 | 3، 91 | 0,070 | 1,96 | غير دال |
| اكثر من 5 سنوات | 85 | 38,258 | 3,99 | | | |

**5-الهدف الخامس التنور العلمي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الروضة**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس التنور العلمي ودرجاتهنً على مقياس اتخاذ القرار واظهرت النتيجة ان قيمة معامل الارتباط بين درجات المقياسين بلغت (0,71) وهو معامل ارتباط إيجابي طردي مرتفع وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(198) والبالغة قيمته (0,133)

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالآتي:

1- على وزارة التربية التركيز على أهمية متغيرات البحث ورغم إيجابيات معلمات الروضة في الإجابة على مقاييس البحث الا ذلك يقتضي زيادة ورشات العمل والمحاضرات للتوعية بالمفاهيم والمتغيرات الحديثة التي تتطلب من المعلمات امتلاك مهارات ايجابية في مجال التنور العلمي واتخاذ القرار.

2- على قسم تطوير المناهج في وزارة التربية التركيز على إضافة مفردات أساسية للمنهج الدراسي لمعلمات رياض الأطفال يتم التركيز فيه على موضوعات تعلم مهارات التنور العلمي واتخاذ القرار لزيادة خبرات معلمات رياض الاطفال.

3- على قسم البحث والتطوير في وزارة التربية اقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال المتخرجات حديثا للتعرف على مهارات التنور العلمي ومهارات اتخاذ القرار.

4- تشجيع وسائل الاعلام في نشر المعلومات المتعلقة بالوعي بالتنور العلمي واتخاذ القرار.

**المقترحات:**

يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:

1- التنور العلمي وعلاقته بالفضول المعرفي لدى معلمات الروضة.

2- التنور العلمي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ( الانبساط ، الاتزان الانفعالي ، الثقة بالنفس) لدى معلمات الروضة.
3- الفروق في التنور العلمي تبعا للتخصص الدراسي (رياض الأطفال، غير رياض الأطفال)
4- عمل برنامج تدريبي مستند الى نظرية فجوة المعلومات في تنمية مهارات التنور العلمي لدى معلمات الروضة.

**مصادر ومراجع البحث**

-القرآن الكريم

– البخش، هالة صالح (2004): مستوى التنور العلمي لدى عينة من طلاب التعليم قبل الجامعي، مجلة العلوم التربوية ، جامعة البحرين كلية التربية ،مجلد5، عدد1 .

– داود، عزيز حنا، و عبد الرحمن، أنور حسين(1990): مناهج البحث التربوي، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

– سالم، صلاح الدين(2004): التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين ، مجلة التربية العملية، جامعة عين شمس ،مجلد 7، عدد 2.

– عبد السلام، مصطفى عبد السلام(2001) :الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

– ----------(2012) : تدريس العلوم واعداد المعلم ، دار الفكر، القاهرة.

– عبد العال، محسن حامد(1993): علاقة مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

– عبد الفتاح ،جمال(2020): مهارات الحياة، الاسرة والمجتمع، مقال منشور ص 220-223 almerja.com

– عفيفي، محرم يحيى(2015): مهارات التنور العلمي لدى معلمي العلوم، مجلة التربية العملية ،جامعة عين شمس ، مجلد 18،عدد1، يناير.

– عودة، احمد سليمان، والملكاوي ، فتحي حسن(1992): اساسيات البحث العلمي،ط2 ، جامعة اليرموك ، الأردن.

– فان دالين، ديمو بولد(19985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– اللقاني احمد حسين، و علي احمد الجمل(1991):معجم المصطلحات التربوية،ط2، عالم الكتب، القاهرة.

– المحتسب، رسميه(2004): مستوى التنور العلمي لدى طلبة الصف الحادي عشر ،محافظة القدس، المؤتمر السنوي الثامن لمدرسي العلوم الجامعة الامريكية ، بيروت.

– ملحم، سامي محمد(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

– الموسوي، عواطف ناصر (2018) التنور العلمي لمدرسي الفيزياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، مجلة دراسات تربويه، عدد 43، تموز 2018

– النجدي، وآخرون(1999): تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي، القاهرة .

– النعيمي، هديل سلمان(2011): التنور العلمي لمدرسي الاحياء في المدارس المتوسطة وعلاقته بالوعي البيئي لطلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم.

– وزارة التربية ، جمهورية العراق ، المديرية العامة للمناهج (2010) : دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال ،ط1 ، مطبعة ايلاف ، بغداد ،العراق .

**1-المراجع العربية مترجمة:**

− Al-Bakhsh, H. S. (2004). *The level of scientific literacy among a sample of pre-university education students*. Journal of Educational Sciences, College of Education, University of Bahrain, 5(1).

− Daoud, A. H., & Abdul Rahman, A. H. (1990). *Educational Research Methods*. Baghdad: Higher Education Press.

− Salem, S. A. (2004). *Environmental literacy among student teachers*. Journal of Practical Education, Ain Shams University, 7(2).

− Abdel Salam, M. A. (2001). *Modern Trends in Science Teaching* (1st ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

− Abdel Salam, M. A. (2012). *Science Teaching and Teacher Preparation*. Cairo: Dar Al-Fikr.

- Abdel Aal, M. H. (1993). *The relationship between the level of scientific literacy among science teachers and academic achievement* (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

- Abdel Fattah, G. (2020). *Life skills, family and society*. Published article, pp. 220–223. Almerja.com.

- Afifi, M. Y. (2015). *Scientific literacy skills among science teachers*. Journal of Practical Education, Ain Shams University, 18(1), January.

- Odeh, A. S., & Al-Malkawi, F. H. (1992). *Fundamentals of Scientific Research* (2nd ed.). Yarmouk University, Jordan.

- Van Dalen, D. B. (1985). *Research Methods in Education and Psychology* (Translated by Mohammed Nabil). Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

- Al-Laqani, A. H., & Al-Jamal, A. A. (1991). *Dictionary of Educational Terminology* (2nd ed.). Cairo: Alam Al-Kutub.

- Al-Muhtaseb, R. (2004). *The level of scientific literacy among eleventh-grade students in Jerusalem Governorate*. The Eighth Annual Conference of Science Teachers, American niversity, Beirut.

- Melhem, S. M. (2000). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.

- Al-Mousawi, A. N. (2018). *Scientific literacy among physics teachers and its relationship to academic achievement*. Journal of Educational Studies, 43, July 2018.

- Al-Najdi, et al. (1999). *Science Teaching in the Contemporary World*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

- Al-Nuaimi, H. S. (2011). *Scientific literacy among biology teachers in intermediate schools and its relationship to their students' environmental*

*awareness* (Unpublished master's thesis). College of Education Ibn Al-Haitham, University of Baghdad.

− Ministry of Education, Republic of Iraq, General Directorate of Curricula. (2010). *Guidebook of the Comprehensive Integrated Interactive Experience Unit Curriculum for Kindergarten Teachers* (1st ed.). Baghdad, Iraq: Ilaf Press.

**3-المراجع الأجنبية**

– 

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211.
- Bruner, J. S. (1961). The act of discovery. *Harvard Educational Review*, 31(1), 21–32.
- Dewey, J. (1938). Experience and Education. New York: Macmillan. -
- Drucker, P. F. (2001). *The Essential Drucker*. New York: HarperCollins.
- https://almerja.com/reading.php?idm=146168-
- https://mail.almerja.com/more.php?idm=146168-
- Kahneman, D. (2011). *Thinking, Fast and Slow*. New York: Farrar, Straus and Giroux.
- Loewenstein, G. (1994). The psychology of curiosity: A review and reinterpretation. *Psychological Bulletin*, 116(1), 75–98.
- March, J. G. (1994). *A Primer on Decision Making*. New York: Free Press.
- National Research Council. (1996). *National Science Education Standards*. Washington, DC: National Academy Press.
- National Research Council. (2000). Inquiry and the National Science Education Standards. Washington, DC: National Academy Press.
- Novak, J. D. (2002). Meaningful learning: The essential factor for conceptual change. Science Education.

- Piaget, J. (1972). *The psychology of the child*. New York: Basic Books.
- Shulman, L. S. (1986). Those who understand: Knowledge growth in teaching. Educational Researcher, 15(2), 4–14.
- Simon, H. A. (1977). *The New Science of Management Decision*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Terry, G. R. (2003). *Principles of Management*. Illinois: Irwin.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press.


**- ملاحق البحث**

**ملحق (1) السادة الخبراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقاييس البحث**

| ت | اللقب والاسم | مكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | أ.د. امجد كاظم فارس | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 2 | أ.د. حيدر كريم جاسم | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 3 | أ.د. صلاح رهيف الزاملي | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 4 | أ.د. علاء عبد الحسين شبيب | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 5 | أ.د. علي محمد جراد الشويلي | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 6 | أ.م.د. ثائر جبار حمود | كلية الامام الكاظم (ع) |

ملحق(2)

مقياس التنور العلمي بصيغته النهائية

ديوان الوقف الشيعي

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة

قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

عزيزتي معلمة رياض الاطفال ..... المحترمة

تحية طيبة:

امامك مجموعة من الفقرات الهدف منها التعرف على المعلومات التي تعلمتيها من دراستك العلمية وقد وضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة وما عليك الا ان تختاري احد هذه البدائل

بالتأشير عليه بعلامة( / ) علما ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وهي لا تحوي على إجابة صحيحة او خاطئة لذا لا داعي لذكر الاسم واليكم مثال يبين الإجابة.

| ت | الفقرة | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتخوف من ادمان الأطفال على المخدرات | | | |

الرجاء الإجابة على مايأتي:
سنوات الخدمة : اقل من 5 سنوات ☐ اكثر من 5 سنوات ☐

| | الفقرات | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتخوف من ادمان الاطفال على الألعاب الرقمية | | | |
| 2 | اعتقد من المناسب الاعتدال بتناول الأطفال للأغذية | | | |
| 3 | أشجع على مشاركة الأطفال للوالدين | | | |
| 4 | اشعر بخطورة زواج الأقارب في انجاب الأطفال | | | |
| 5 | شراء الإفراد للحاسوب الشخصي نوع من الترف | | | |
| 6 | أفضل منع علاج الأطفال بالإشعاع | | | |
| 7 | أرى ضرورة نوم الطفل مبكرا | | | |
| 8 | من الضروري معاقبة القائمين على تشغيل الاطفال | | | |
| 9 | من المناسب متابعة الأطفال عند استخدام الانترنت | | | |
| 10 | يفضل خروج الطفل والتعرف على بيئته | | | |
| 11 | يعجبني متابعة الطفل وتعريفه بالمواقع المفيده. | | | |
| 12 | يعجبني وقاية الطفل من الامراض المعدية. | | | |
| 13 | أحب أن يتعرف الطفل كيف ينظف وجهه واسنانه كل صباح. | | | |
| 14 | أحاول توعية الأطفال بالأعمال الخطرة | | | |
| 15 | أشارك في اصدار قوانيين لصالح الأطفال | | | |
| 16 | افضل توعية الطفل بالمجلات الحديثة والمفيدة للأطفال | | | |
| 17 | من الضروري ان توفر وزارة الصحة المستشفيات الخاصة لمعالجة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الأطفال | | | |
| 18 | أشارك في ارشاد اسر الأطفال لحل مشكلاتهم | | | |
| 19 | يجب ابعاد الأطفال عن المخدرات | | | |
| 20 | امنع من مشاهدة الأفلام التي تظهر التنمر على الأطفال | | | |
| 21 | افضل البرامج النفسية والتربوية التي تعمل على ارشاد الطفل واسرته | | | |

ملحق(3)مقياس اتخاذ القرار

| ت | الفقرة | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن اتخاذ القرار خطوة ضرورية لحل المشكلات. | | | |
| 2 | أشعر بالثقة عند اتخاذ قرار مهم. | | | |
| 3 | أعتقد أن قراراتي غالبًا ما تكون صحيحة. | | | |
| 4 | أتردد في اتخاذ القرارات | | | |
| 5 | أستمتع بتحمل مسؤولية قراراتي. | | | |
| 6 | آخذ آراء الآخرين بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار. | | | |
| 7 | يؤثر رأي الأسرة في قراراتي. | | | |
| 8 | أستشير الأصدقاء قبل اتخاذ قرارات مهمة . | | | |
| 9 | أتأثر برأي المجتمع في قراراتي . | | | |
| 10 | أحرص على اتخاذ قرارات ترضي الآخرين. | | | |
| 11 | استطيع اتخاذ القرار حتى في الظروف الصعبة . | | | |
| 12 | امتلك القدرة على تحليل البدائل . | | | |
| 13 | اواجه صعوبة في اختيار القرار المناسب | | | |
| 14 | استطيع تحمل نتائج قراراتي . | | | |
| 15 | امتلك مهارات التفكير التي تساعدني في اتخاذ القرار | | | |

- ملاحق البحث

**ملحق(1)السادة الخبراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقاييس البحث**

| ت | اللقب والاسم | مكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | أ.د. امجد كاظم فارس | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 2 | أ.د. حيدر كريم جاسم | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 3 | أ.د. صلاح رهيف الزاملي | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 4 | أ.د. علاء عبد الحسين شبيب | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 5 | أ.د. علي محمد جراد الشويلي | كلية الامام الكاظم (ع) |
| 6 | أ.م.د. ثائر جبار حمود | كلية الامام الكاظم (ع) |

ملحق(2)

مقياس التنور العلمي بصيغته النهائية

ديوان الوقف الشيعي

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة

قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

عزيزتي معلمة رياض الاطفال ..... المحترمة

تحية طيبة:

امامك مجموعة من الفقرات الهدف منها التعرف على المعلومات التي تعلمتيها من دراستك العلمية وقد وضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة وما عليك الا ان تختاري احد هذه البدائل بالتأشير عليه بعلامة( / ) علما ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وهي لا تحوي على إجابة صحيحة او خاطئة لذا لا داعي لذكر الاسم واليكم مثال يبين الإجابة.

| ت | الفقرة | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتخوف من ادمان الأطفال على المخدرات | | | |

الرجاء الإجابة على مايأتي:

سنوات الخدمة : اقل من 5 سنوات ☐ كثر من 5 سنوات ☐

| | الفقرات | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتخوف من ادمان الاطفال على الألعاب الرقمية | | | |
| 2 | اعتقد من المناسب الاعتدال بتناول الأطفال للأغذية | | | |
| 3 | أشجع على مشاركة الأطفال للوالدين | | | |
| 4 | اشعر بخطورة زواج الأقارب في انجاب الاطفال | | | |
| 5 | شراء الإفراد للحاسوب الشخصي نوع من الترف | | | |
| 6 | أفضل منع علاج الأطفال بالإشعاع | | | |
| 7 | أرى ضرورة نوم الطفل مبكرا | | | |
| 8 | من الضروري معاقبة القائمين على تشغيل الاطفال | | | |
| 9 | من المناسب متابعة الأطفال عند استخدام الانترنت | | | |
| 10 | يفضل خروج الطفل والتعرف على بيئته | | | |
| 11 | يعجبني متابعة الطفل وتعريفه بالمواقع المفيده. | | | |
| 12 | يعجبني وقاية الطفل من الامراض المعدية. | | | |
| 13 | أحب أن يتعرف الطفل كيف ينظف وجهه واسنانه كل صباح. | | | |
| 14 | أحاول توعية الأطفال بالأعمال الخطرة | | | |
| 15 | أشارك في اصدار قوانيين لصالح الاطفال | | | |
| 16 | افضل توعية الطفل بالمجلات الحديثة والمفيدة للأطفال | | | |
| 17 | من الضروري ان توفر وزارة الصحة المستشفيات الخاصة لمعالجة الأطفال | | | |
| 18 | أشارك في ارشاد اسر الأطفال لحل مشكلاتهم | | | |
| 19 | يجب ابعاد الأطفال عن المخدرات | | | |
| 20 | امنع من مشاهدة الأفلام التي تظهر التنمر على الأطفال | | | |
| 21 | افضل البرامج النفسية والتربوية التي تعمل على ارشاد الطفل واسرته | | | |

**ملحق(3) مقياس اتخاذ القرار**

| ت | الفقرة | موافق | متردد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن اتخاذ القرار خطوة ضرورية لحل المشكلات. | | | |
| 2 | أشعر بالثقة عند اتخاذ قرار مهم. | | | |
| 3 | أعتقد أن قراراتي غالبًا ما تكون صحيحة. | | | |
| 4 | أتردد في اتخاذ القرارات | | | |
| 5 | أستمتع بتحمل مسؤولية قراراتي. | | | |
| 6 | آخذ آراء الآخرين بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار. | | | |
| 7 | يؤثر رأي الأسرة في قراراتي. | | | |
| 8 | أستشير الأصدقاء قبل اتخاذ قرارات مهمة . | | | |
| 9 | أتأثر برأي المجتمع في قراراتي . | | | |
| 10 | أحرص على اتخاذ قرارات ترضي الآخرين. | | | |
| 11 | استطيع اتخاذ القرار حتى في الظروف الصعبة . | | | |
| 12 | امتلك القدرة على تحليل البدائل . | | | |
| 13 | اواجه صعوبة في اختيار القرار المناسب | | | |
| 14 | استطيع تحمل نتائج قراراتي . | | | |
| 15 | امتلك مهارات التفكير التي تساعدني في اتخاذ القرار | | | |

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

# Scientific Literacy And Its Relationship To Decision-Making Among Kindergarten Teachers

Prepared by
**Prof. Dr. Haider Ibrahim Mohammed Al-Attar**
Al-Imam Al-Kadhim (Peace be upon him) University
College for Islamic Sciences
Department of Kindergarten and Special Education
Phone: 07714194715
Email: dr.haideribrahim@iku.edu.iq

**Abstract:**

The present study aims to investigate the level of scientific literacy and its relationship to decision-making among kindergarten teachers. Specifically, the study seeks to: identify the level of scientific literacy among kindergarten teachers; examine the statistical significance of differences in scientific literacy based on years of service (less than five years vs. more than five years); determine the level of decision-making among kindergarten teachers; explore the statistical significance of differences in decision-making based on years of service; and identify the correlational relationship between scientific literacy and decision-making.

The researcher addressed, in the theoretical section, the main variables of the study, including the relevant information and the theories that explain each of the research variables. In the applied methodology, the descriptive correlational approach was employed to examine the variables. The research population and its sample were identified as kindergarten teachers affiliated with the Second Rusafa Directorate of Education in Baghdad. The sample was selected using a simple random sampling method and consisted of (200) teachers distributed across (10) public kindergartens.

Subsequently, two instruments were constructed based on the theories adopted by the researcher. After establishing their psychometric properties, face validity and internal consistency validity were verified by calculating item discrimination using the extreme groups method, as well as determining the correlation between each item score and the total score. Reliability was assessed using two methods: test–retest reliability and internal consistency through Cronbach's alpha coefficient. Following these procedures, the researcher developed (21) items for the scientific literacy scale and (15) items for the decision-making scale. Responses were based on a three-point scale provided for each item. The study ultimately reached the following results: The findings of the study revealed that kindergarten teachers demonstrate a good level of scientific literacy and decision-making ability. Furthermore, no statistically significant differences were found in either scientific literacy or decision-making based on years of service. Importantly, the results indicated a strong, positive, and statistically significant correlation between scientific literacy and decision-making among kindergarten teachers.

**Keywords:** Scientific Literacy, Decision-Making, Kindergarten Teachers